

(ما)

وقال (رحمه الله) :

ما : ترد لعشرة معان : تكون استفهامية
وشرطية وموصولة وتمجيبية ونكرة وكافئة ونافية
وزائدة ومهَيَّاة (27) ومصدرية ، وجمعها بعضهم فقال :

ستفهم شرط الوصل فاعجب لنكره
بكف ونسي زيد هياً مصدرا

مثال الاستفهامية : ما صنعت ؟

ومثال الشرطية : ما تصنع امنع .

ومثال الموصولة : (من شر ما خلقت) (28) .

ومثال التمجيبية : ما احسن زيدا ا

ومثال النكرة : مررتُ بما معجب لك . اى بشيء
معجب لك .

ومثال الكافئة : انما الله اله واحد .

ومثال النافية : ما زيد قائما .

ومثال الزائدة : (نيا رحمة من الله) (29) ،
لكن يقال في القرآن (صلة) نادبا .

ومثال المهَيَّاة : انما يقوم زيد .

ومثال المصدرية : اعجبنى ما فعلت . اى نمك

(اللام الفارقة)

وقال (رحمه الله) :

اللام تدخل مع (ان) المكسورة في اربعة مواضع :

- 1 - في خبرها (**) .
- 2 - وفي اسمها المؤخر (***) .
- 3 - وفي ضمير الفصل (****) .
- 4 - وفي معمول الخبر بشرط تقدمه (*****) .

2 - ويبدل بعض من كل ، مثل قوله تعالى :
« ولله على الناس حج البيت من استطاع » (25) .

3 - ويبدل اشتغال ، نحو (اعجبنى زيد
حسنه) .

4 - ويبدل اضراب ، كقولك (اشتر لحما
خبزا) ، فان كان الاول مقصودا ثم رجع عنه سمي
(يبدل اضراب) ، وان لم يقصد سمي (يبدل غلط
ونسيان) .

(المقصور والمضاف لياء المتكلم والمنقوص)

وقال (رحمه الله) :

المقصور : كل اسم في آخره الف ، كموسى
والمصطفى .

وحكمه : ان يقدر في آخره الرفع والنصب
والجر ، على سبيل التعذر .

وكذلك (26) المضاف الى ياء المتكلم كعيسى
وغلامى .

والمنقوص : كل اسم في آخره ياء قبلها كسرة ،
كالهادى والداعى .

وحكمه : ان يرفع بضمة مقدره في آخره ، ويجر
بكسرة مقدره في آخره ، على سبيل الاستقلال ، ويظهر
فيه النصب لخفته .

(اى)

وقال (رحمه الله) :

اى : من الالفاظ الصالحة للانفراد والتثنية
والجمع ، ولذلك توصف بالفرد والمثنى والمجموع ،
تقول : (يا ايها الرجل) ، (يا ايها الرجلان) ،
(يا ايها الرجال) ، و (يا ايها المرأة) .

(25) الآية 97 من سورة آل عمران .

(26) اى يقدر في آخره الرفع والنصب والجر ، ولكن على سبيل الاستقلال .

(27) وهى الكافئة المتطوة بفعل .

(28) الآية 2 من سورة الفلق .

(29) الآية 159 من سورة آل عمران .

(*) في الهامش : نحو (ان الانسان لفى خسر) - سورة العصر : 2 - .

(**) في الهامش : نحو (ان في ذلك لعبرة) - سورة آل عمران : 13 - .

(***) في الهامش : نحو (ان هذا لهو القصص الحق) - سورة آل عمران : 62 - .

(****) في الهامش : نحو (ان زيدا لطعامك اكل) .